

المجلس 82) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام مسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا - [00:00:00](#)

عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر قال سمعت انساً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لم اية المنافق بغض الانصار واية المؤمن حب الانصار - [00:00:21](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فهذا الحديث وغيره من الاحاديث في هذا الباب - [00:00:41](#)

تتعلق بالانصار او حب الانصار وحب علي رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين آآ في الحديث آآ او هذه الاحاديث فيها ان علامة المؤمن انه يحب الانصار ويحب علي رضي الله عنه - [00:00:55](#)
وعلامة المنافق انه يبغض الانصار ويبغض علي رضي الله عنه وانما جاء هذا التفضيل للانصار لانهم هم الذين استقبلوا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المدينة المباركة وايدوه ونصروه وآآ كذلك استقبلوا اخوانه - [00:01:20](#)
هم المهاجرين الذين تركوا بلادهم يعني واموالهم وخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصرته وكان الانصار رضي الله عنهم سببا في نصرته هذا الدين واطهار هذا الدين ولهذا لما ظهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المدينة ونصره اصحابه - [00:01:41](#)

رضي الله عنهم وارضاهم كان من في قلبه من في قلبه غل وفي نفسه عدم رضا بهذا الدين اظهر انه مؤمن ولكنه يبطن بانه كافر وهذا هو النفاق ولهذا النفاق ما وجد الا في المدينة ما وجد في مكة لان مكة ما في مجال للنفاق بل الكافر - [00:02:08](#)
الكافر والمسلم مسلم ولكن في المدينة لما ظهر الاسلام وقويت شوكة المسلمين صار الذين في قلوبهم غل وفي قلوبهم زيغ من من المنافقين يظهر الايمان ويبطنون الكفر ولهذا يعني جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ان اية المنافقة بغض الاعصاب - [00:02:33](#)

وهذا المبغض الذي حصل الانصار من اجل لنصرة الدين ما هم نجد اشخاصهم وذواتهم بل من اجل انهم نصروا الدين وكانوا سببا في اظهار هذا الدين ومعلوم ان هذا الوصف - [00:03:00](#)
الذي يحبون من اجله هو موجود في المهاجرين وزيادة لان المهاجرين عندهم النصرة والهجرة عندهم الهجرة والنصرة فعندهم ما عند الانصار وعندهم زيادة على ذلك الهجرة التي ليست عند الانصار. لكن نص على الانصار - [00:03:14](#)
لانهم هم الذين قاموا باظهار هذا الدين وبنصرته وايواء المهاجرين وآآ الذب عن الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك الذين جاءوا ايضا من مكة هم قائلون بهذا. ولهذا الله عز وجل وصف المهاجرين بالوصفين. قال للفقراء المهاجرين - [00:03:33](#)
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون ووصفهم بالهجرة والنصرة والصدق ولهذا كان المهاجرون افضل من الانصار لانهم عندنا لان عندهم ما عند الاصرار والزيادة - [00:03:53](#)

وانما هذا البغض الذي حصل من المنافقين انما هو من اجل النصرة. ووصف الانصار بهذا او الموجودين في المدينة من الانصار الذين هم للاوس والخزرج اه ان ما حصل ذلك لنصرتهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء وصلهم في الاسلام يعني هذا الوصف جاء لهم في الاسلام وليس وصفا لهم - [00:04:12](#)

قبل ذلك هذا الوصفة التي تصورها انهم انصار انما جاء في الاسلام في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وليسوا معروفين بهذا قبل ذلك وانما هذا من اجل النصرة التي حصلت للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

وعلى هذا فجميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يجب محبتهم وموالاتهم والترضي عنهم وانزال جميع المنازل التي يستحقونها وفقا لما جاءت به الادلة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

ولكن مجموع الانصار او الانصار لهم هذا الفضل الذي هو نصرتهم للدين وايوائهم للصحابة وايوائهم للرسول صلى الله عليه وسلم ونصرتهم وتأبيده وكذلك ايضا المهاجرين عندهم هذا الذي عندنا صاروا عندهم زيادة الهجرة فاذا هم افضل منهم. هم افضل منهم ولكن والله ذكر اه اه اصنافا الناس في - [00:05:14](#)

القرآن في سورة الحجر لذكر المهاجرين وذكر الانصار ثم ذكر الذين جاءوا بين المهاجرين والنصارى على طريقة المهاجرين والانصار يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - [00:05:44](#)
اذا سبب هذه المحبة من للمؤمنين وسبب هذا البغض من المنافقين للانصار انما هو بسبب نصرة الدين اظهار الدين لا من اجل ذواتهم واشخاصهم ولهذا فانما يحصل بينهم يعني بين الاصغار وغيرهم من يعني شيء يكون في النفوس انما ليس من اجل النصرة - [00:06:02](#)

وانما من اجل امور يعني خاصة يعني تجري بين بين الافراد بعضهم البعض فاذا وقع في نفس بعضهم على بعض لا من اجل النصرة وانما من اجل ما يجري بينهم من المعاملات ليكون في نفس الواحد على غير - [00:06:26](#)
يعني شيء فان ذلك لا يؤثر ولا يوصف صاحبه بانه منافق. وانما الذي يوصف صاحبه بانه منافق من يكون في نفسه شيء من اجل النصرة ومن اجل القيام باظهار هذا الدين الذي بعث الله به رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته - [00:06:46](#)
عليه قال حدثنا محمد بن المثنى نعم محمد المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن نعم عن عبدالرحمن بن مهدي نعم. عن شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر. نعم عن انس - [00:07:06](#)

نعم انا شمال الخضران خادم الرسول عليه الصلاة والسلام واحد سبعة المكثرين من حديثه. نعم قال حدثنا شيخ ابن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله عن - [00:07:28](#)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية صنف ثم ذكر هذا الحديث انس من طريق اخرى وفيه يعني هذا اللفظ حب الانصار يعني اية الايمان وبغض الانصار اية النفاق اي العلامة الالية هي العلامة - [00:07:47](#)
يعني علامة المؤمن انه يحب الانصار لنصرتهم للرسول صلى الله عليه وسلم لقيامهم باظهار هذا الدين والمنافق بخلاف ذلك يبغضهم لنصرتهم. الرسول واظهار هذا الدين مما اضطر المنافقين الى ان - [00:08:10](#)

ما كانوا عليه لانهم كانوا يعني كفار ظاهرا وباطنا ولما ظهر هذا الدين آا اظهروا الايمان وابطنوا الكفر ولهذا كان المنافقون اشد عذابا في النار من غيرهم كما قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:08:28](#)
ومحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي عن خالد يعني ابن الحارث. نعم. عن شعبة عن عبد الله بن عبدالله عن انس قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال - [00:08:51](#)
شعبة عن علي ابن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه - [00:09:12](#)

الله قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء؟ قال اياي حدث ثم ذكر هذا الحديث عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما وهو مثل الذي قبله يعني ان يعني اية او علامة الايمان يعني - [00:09:32](#)

حب الانصار وعلامة النفاق بغض الانصار وان من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وذلك كما هو معلوم من اجل نصرتهم

للسول صلى الله عليه وسلم اي اعد الحديث قال - [00:09:49](#)

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. نعم قال حدثني زهير بن حرب نعم. عن معاذ

ابن معاذ قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له عن ابيه - [00:10:06](#)

عن شعبة عن ايدي ابن ثابت عن البراء. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن

ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل - [00:10:26](#)

يؤمن بالله واليوم الآخر ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو يعني يدل على فضل الانصار كما دل عليه ما تقدم عن ان يصومه عن

البراء ويعني ذكر انه - [00:10:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله لا يبغض الانصار رجل بالله واليوم الآخر يعني ان ان بغض الانصار

آآ يعني آآ يدل على سوء يعني هذا المبغض وانه لا يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:11:04](#)

ومعلوم ان الذين يبغضونهم للنصرة هم كفار يعني هم كفار بل هم اشد من الكفار وهم في الدرك من النار وقوله لا يؤمن بالله واليوم

الآخر يعني ذكر الايمان بالله والايمان باليوم الآخر وكثير - [00:11:22](#)

يأتي في القرآن والسنة الجمع بين الايمان بالله عز وجل والايمان باليوم الآخر وذلك لان الايمان بالله هو اصل الايمان واليوم الآخر آآ

ذكر آآ الامام باليوم الآخر معه لان في تذكير بالآخرة وتذكيرا بالمعاد وتذكيرا بالجزاء عن الاعمال وان في ذلك - [00:11:43](#)

كتخويف وترهيب يعني من اجل من كون الانسان يحصل يعني منه اشياء تضره في الآخرة وتعود عليه في الآخرة ففيه تذكير باليوم

الآخر وان ما جاء في ذلك من ترغيب فانه يحرص على الاتيان به وما جاء من ترهيب يحرص على الابتعاد عنه - [00:12:05](#)

منه وقوله رجل هذا لا مفهوم له بل المرأة والنساء كذلك مثل الرجال وانما لكون الغالب ان الخطاب مع الرجال كان يعني يأتي في

الاحاديث ذكر الرجال دون النساء وليس له مفهوم بمعنى ان النساء تختلف بل الحكم واحد - [00:12:29](#)

يعني لا يبغض يعني لا يبغضها صار رجل او امرأة يعني يؤمن بالله واليوم الآخر وكثيرا ما يأتي في الاحاديث ذكر الرجال والامر لا

يخصهم بل هو مشترك بينهم وبين النساء. لكن يكون غالبا الخطاب مع الرجال - [00:12:50](#)

جاء التنصيص على الرجال. ومن ذلك الحديث لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. وكذلك المرأة

وكذلك المرأة احاديث كثيرة وكذلك في تراجم الابواب عند المصنفين ينصون على الرجال والحكم لا يختص بهم وانما هو شامل لهم

يعني - [00:13:09](#)

ولغيرهم والله عز وجل يجمع بين الايمان باليه واليوم الآخر وفي كتابه والرسول صلى الله عليه وسلم في سنته يجمع بين

الايمان بالله واليوم الآخر ومن ذلك قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم - [00:13:32](#)

وهذا في الترهيب والترغيب ما كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ان كان يرضي الله واليوم الآخر فليكن ضيفه فانها تأتي

للترغيب وللترهيب. الترغيب التنبيه على ان الانسان يعمل الاعمال الصالحة لا يجد - [00:13:53](#)

والترهيب للحذر لامريكا من كون الانسان يعمل العمل السيئة حتى لا يحصل له اه تبعاتها وحصول العقاب عليها في الدار الآخرة قال

حدثنا قتيبة بن سعيد عن يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري. يعقوب يعني ابن عبد الرحمن لان قتيبة ما زاد على كلمة يعقوب -

[00:14:09](#)

في روايته عن شيخه فالذي اه الذي بعده يعني وهو ابن قتيبة او من دونه هم الذين اتوا بالزيادة يعني ابن عبد الرحمن القاري ولهذا

اتي بكلمة علي يعني يعني اه ان قتيبة يعني بقوله يعقوب اه ابن عبد الرحمن - [00:14:33](#)

يعني ابن عبد الرحمن القاري. نعم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه قال حدثنا جرير ح

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة - [00:14:59](#)

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله

واليوم الآخر. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد - [00:15:15](#)

ومثل حديث ابي هريرة لا يبغض الانصار رجل يؤمن لا يبغض نعم ما يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. نعم لا يبغض

الانصار رجل بالله واليوم الآخر. يعني ان من يحبهم - [00:15:31](#)

هو الذي يؤمن بالله واليوم الآخر والذي يبغضهم هو الذي يعني لا يؤمن بالله واليوم الآخر وان حدثنا عثمان ابن ابن محمد ابن ابي

شيبه عن جرير. يعني هنا في هذا الرسالة ذكر الاخوين عثمان ابن ابي شيبه وابو بكر بن ابي شيبه - [00:15:46](#)

عثمان ابن ابي شيبه وابو بكر ابن ابي شيبه وهما اخوان واحدهما الاول اللي هو عثمان يروي عن جرير والثاني يروي عن ابي اسامة

عن ابي اسامة حماد ابن اسامة - [00:16:06](#)

كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش حا قال

وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا - [00:16:20](#)

ابو معاوية عن الاعمش عن علي ابن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسب انه لعهد النبي صلى الله

عليه وسلم اليه الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق - [00:16:35](#)

ثم ذكر هذا يعني هذا في حق علي هذا الذي ذكره الرسول في حق الانصار ايضا جاء عنه في حق علي وقد يعني اخبر بذلك علي

وعلي رضي الله عنه حدث بذلك - [00:16:55](#)

يعني بالشئ الذي سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يتعلق به لكن هذا مما يعني يحتاج اليه ومما يعني اه اه ما على ان

يقوموا به مثل ما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخبر عن نشره تتعلق به عليه الصلاة والسلام ليعتقد يعتقد ذلك في حقه

وكذلك اخبر - [00:17:09](#)

رضي الله عنه بهذا الشئ او هذه الفضيلة وهذه المنقبة وان محبته علامة الايمان وبغضه علامة النفاق فاخبر علي رضي الله عنه بالذي

عهد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله له الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه في في حقه وعظيم منزلته رضي الله عنه

- [00:17:36](#)

وانما خص عليا رضي الله عنه او اخبره بذلك يعني لقربه ولعظيم منزلته ولانه خير اهل يعني اهل البيت ويعني هو خير الصحابة بعد

ابي بكر وعمر وعثمان وهو افضل رجل من اهل البيت رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:17:55](#)

وهو دال على فضله وعلى علو منزلته. لكن ذلك لا يدل على انه افضل من غيره لان ما جاء في الفضل لا يدل على الافضية. الافضية

يحتاج اليها بنصوص تخصصها وتدل عليه - [00:18:17](#)

ايه ده قال علي والذي فلق الحبة والذي فلق الحبة الحبة التي هي التي يعني يحصل فيها الزرع فانها اذا وضعت في الارض وجاءها

الماء يعني تنفلق وتنفتح ويظهر منها يعني هذا يعني هذا الزرع وبرأ النسمة - [00:18:35](#)

الذي هو الانسان والمخلوق الذي برأه وخلقاه واوجده وقيل ان ذلك يطلق على الانسان وقيل يطلق على كل ما فيه روح يقال له نسمة

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه - [00:18:59](#)

ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافقا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع وفي هذا الجراح الرئاسي. وابي معاوية محمد ابن

خاشق الكوفي عن الاعمش. سليمان ابن مهران. قال وحدثنا - [00:19:24](#)

ابن يحيى نعم التميمي واللفظ له عن ابي معاوية عن الاعمش عن عدي ابن ثابت عن زر مزر بن حبيش وهذا من المخضرمين الذين

ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع وابي معاوية. نعم. عن الاعمش. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له عن ابي معاوية عن الاعمش

عن علي ابن ثابت عن زر - [00:20:03](#)

نعم قلت من المخضرمين؟ لا. والمعمرين. وهو معمري ايضا. يعني مثل اه اقول مثله من المعمرين. اه اه المعروف ابن سويد وكذلك

سويد ابن غفلة وهذا ايضا مثلهم لان لان المعروف ابن سويد قيل انه يعني بلغ يعني آآ مئة - [00:20:20](#)

وعشرين سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية يعني كان اسود شعر الرأس واللحية يعني من غير من غير صبغة وان بقي شعره هكذا وكذلك سويد بن غفلة يعني كان يصلي بالناس التراويح - [00:20:48](#)

في رمضان وعمره مئة وعشرون او مئة وخمسة وعشرون فهؤلاء الثلاثة كلهم من المعمرين وهم من المحاضرمين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم وآ اعمارهم بلغت المئة والعشرين - [00:21:04](#)

هؤلاء الثلاثة اعمارهم بلغت المئة والعشرين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:23](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل ابنا الانصار تجب محبتهم؟ ويكون ذلك من علامات الايمان اه المحبة هي للانصار الذين قاموا بالنصرة. وامنعوا ذلك نسلهم. فمن كان يعني فيه خير فهو على خير - [00:21:41](#)

وما كان بخلاف ذلك فهو بخلاف ذلك. لكن لا يقال ان ان نسلهم ان يعني علامة الايمان محبتهم وانما وهذا جاء في الانصار الذين نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم وقاموا بنصرته واطهار دينه - [00:22:01](#)

فهذه منقبة خاصة بهم. لكن هؤلاء اولاد الاخيار فما كان خيرا فهو خير ابن خير. ومن كان سيئا فهو ابن غير هل يؤخذ من الحديث ان ان العلماء الذين نصروا الدين كذلك حبهم من الايمان والطعن فيهم انما هو دليل على النفاق - [00:22:18](#)

لا شك ان من قام باظهار الدين آ الدعوة الى هذا الدين انه يحب في الله ومنهج لله ومعلوم ان المحبة في الله من من اوثى قول الايمان للمسلم يحب الله ورسوله ويحب من يحبه الله ورسوله وما يحبه الله ورسوله - [00:22:44](#)

يحب الله ورسوله ويحب من يحبه الله ورسوله ويحب ما يحبه الله ورسوله. ومعلوم ان يعني اه المؤمنين المؤمنين انهم يعني من اولياء الله عز وجل فالانسان يحبهم لكن لا يقال ان ان - [00:23:06](#)

انه يقال فيهم مثل ما قيل في الانصار لكن لا شك ان يعني من اه يعتدي عليهم ويحذر الناس مما هو فيه لا شك ان هذا الوصف الذميم يعني فيه شبه يعني من اولئك الذين اه حصل منهم بالنسبة للانصار ما حصل لكن لا يقال ان - [00:23:26](#)

اه غيرهم مثلهم وان كان هذا لا شك انه يعني يدل على سوء ممن حصل منه ذلك لكن لا يسوى بين هؤلاء واولئك قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن - [00:23:51](#)

ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل - [00:24:14](#)

نار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلظ لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا - [00:24:34](#)

نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله - [00:24:54](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق يعني بالنساء وبانهن يحصل منهن كفران وان وان هذا يعني شيء يعني تدم عليه النساء وما تدم عليه النساء وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النساء يعني وعظهن وذكرهن وقال يا معشر النساء - [00:25:10](#)

كلمة معشر هذه يعني تقال يعني في حق الجماعة يعني معينة يقال معشر الانبياء معشر يعني معشر الشباب معشر المهاجرين معشر الانصار يعني يعني الجماعة اتصفوا في وصف فيقال لهم معشر - [00:25:39](#)

يعني معشر الجن معشر الناس وهكذا اه يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار قوله تصدقن هذا المقصود به صدقة نافلة وليست الفريضة لان الفرض هذا لازم ومتعين ويؤدي الانسان ما فرضه الله عليه من الزكاة - [00:25:59](#)

ويقوم بذلك على التمام والكمال ولكن هذا الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو في الصدقة وفي النافلة وليس المقصود من ذلك انهن يخرجن زكاتهن ويعطينها للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#)

بل يعني الرسول حثهم على صدقة يعني سواء عندهن مالا كثير او عندهن مال قليل لان هذه نافلة فإذا هذا يتعلق بالنفل ولا يتعلق بالفرط ياما شمسنا فتصدقنا يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتمكم يكثرن الاستغفار واكثرن الاستغفار - [00:26:40](#)

واكرن الاستغفار يعني استغفار الله عز وجل من الذنوب والمعاصي وآآ ان يجمعنا بين الصدقة التي هي اه من اسباب اه السلامة من النار. ولهذا قال فاني رأيت هناك اهل النار وقال اه تصدقنا - [00:27:01](#)

والصدقة هي من اسباب السلامة من النار. ولهذا جاء في الاحاديث الصحيحة اتقوا النار ولو بشق تمرة. اتقوا النار يعني بالصدقة يشق تمرة هذا يدل على فضل الصدقة وانها من اسباب السلامة من النار - [00:27:21](#)

وانها من اسباب السلامة من النار. فاذا قوله تصدقنا فاني رأيت الاكثر من اهل النار. يعني ان الذي يسلمهن من النار آآ انما هي الصدقة انما اهل الصدقة لانها من اسباب السلامة من النار - [00:27:38](#)

فاتقوا قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بالشئ اليسير وهذا يبين يعني المناسبة بين ذكر الصدقة وبين يعني كونهن اكثر اهل النار يعني انهن يحصل لهن السلامة في ان يتصدقن - [00:27:54](#)

يكثر من الاستغفار اذا صدقنا ويكثرن الاستغفار فيجمعنا بين العبادة الفعلية والعبادة القولية عبادها الفعلية التي هي صدقة والعبادة القولية التي هي الاستغفار. تصدقنا واكثر من الاستغفار فاني رأيتمكن اكثر - [00:28:11](#)

واهل النار فاني رأيتمكن يعني المقصود به الجنس والصنف ليس المقصود يعني هؤلاء النساء انهن اكثر اهل النار وان المقصود بالجنس نساء وصنف النساء اكثر اهل النار ويعني اه فخطب يعني هؤلاء النساء وقال انكن يعني جنس النساء. وليس المقصود به - [00:28:32](#)

هؤلاء النساء بخصوصهن ولهذا يعني الامر لا يخصها هؤلاء النساء وانما هو عام في جميع النساء. عام في جميع النساء يعني هذا موجه اليهن وانما هؤلاء خوطبن وقولنا بالمخاطبة والامر لهن ولغيرهن - [00:28:56](#)

المقصود بذلك الصنف والجنس وليس المقصود من ذلك اعياد هؤلاء المخاطبات صدقنا فاني رأيتمكن اكثر اهل النار. نعم. فقالت امرأة منهن جزلة. قالت امرأة منهن جزلة قيل انها عاقلة يعني عندها رجحان عقل - [00:29:16](#)

وذلك انه لما يعني حصل يعني هذا البيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت ان تعرف يعني السبب الذي من اجله يعني صرنا او بلغنا يعني ما بلغنا فيما اخبر به الرسول عليه - [00:29:36](#)

قالت ممن بعد ذلك؟ يعني ما هو السبب؟ ما هو السبب الذي جعلهن اكثر اهل النار؟ فقال قالت وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ قال تكثرن اللعن وتكثرن العشير. تكثرن اللعن وتكفرن العشير - [00:29:53](#)

يعني معناها ان ان اللعنة يعني يحصل يعني على السنتهن كثيرا يحصل على السنة يعني آآ كثيرا وكذلك يحصلون الا كفران العشير والعشير هو الزوج قد جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث لو احسنت اليها يعني واكثرت الاحسان ثم حصل منك اي شيء يعني لا يعجبها - [00:30:10](#)

قالت ما رأيت منك خيرا قط قالت ما رأيت خيرا قط وهذا هو يعني معنى كفران العشير يعني اذا حصل اي يعني شيء يؤثر عليها نسيت كل الخير الذي قد حصل لها قبل ذلك - [00:30:36](#)

تكفر الاحسان يكفر العشير وما يحصل منه الاحسان اليها بمجرد اي هفوة او اي يعني شيء اذ يسوغها فانها تقول ما تقول ثم ذكر انه يكثرن اللعن وان هذا يجري على السنتهن - [00:30:52](#)

على زينتهن ولهذا لما جاءت في اللعان يعني ما ذكر يعني ما ذكر اللعن في حق المرأة وانما ذكر في حق الرجل لانه جاء في حقه ان غضب الله عليها بدل اللعن - [00:31:11](#)

يعني من اجل ان اللعنة انه سهل يعني عندهن كما جاء في هذا الحديث انه يكثرن انه يكثرن اللعن انهن يعني يجري كثيرا على السنتهن اللعن واللعن يعني للمعين لا يجوز - [00:31:29](#)

لا يجوز لعن المعين بان يقال لشخص لعنك الله لان اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. ولا يجوز ان يدعى يعني على احد بذلك.

حتى الكفار يعني لا يدعى على شخص معين - 00:31:45

بان يقال لعنه الله وان الله طرده من رحمته اذا كان على قيد الحياة يعني لان العبرة بالنهاية والعبرة بما يموت عليه الانسان والكافر قد يهتدي والمسلم قد يرتد والعياذ بالله - 00:32:00

قد يرتد والعياذ بالله ولهذا فاما اللعنة لمن عرف انه يموت كافرا ولمن علم انه مات كافرا مثل يعني ابو لهب ومثل غيره يعني ممن عرف موته على الكفر واخبر يعني جاء يعني ما يدل على على سوءه وعلى خبثه - 00:32:16

وكذلك ايضا من حصل منه الموت على الكفر وعرف انه مات على الكفر فان هذا يلحن لانه مطرود من رحمة الله لانه مطرود اخرجناه الجنة عن العراق ما دام انه مات على الكفر. اما اذا كان على قيد الحياة فانه يدعى له بالهداية ولا يلحن لان - 00:32:36

لان بانه ما دام في الحياة قد يحصل يحصل له الاهتداء. ولهذا كان يأتي على السنة في بعض العلماء بعض آآ انهم يعني لا يلحنون بالتعيين ولكن لا ان يجوز بالاوصاف اللعنة لعن الله يعني الحال لعن الله - 00:32:56

المتنصتات المتفلجات ويعني في الوصف يعني يجوز اللعن به يجوز لعن الله شبيه الرجال بالنساء وشبهاتنا النساء برجال هذا بالوصف لكن ما يؤتى بشخص معين امرأة او رجل ويقال لعنة الله - 00:33:21

وانما اللعن بالوصف يعني هذا يقصد به من كان متصلا بهذه الصفة ولكن من مات على الكفر هذا يلحن ومن لم يمت على الكفر وكان على قيد الحياة سواء كان كافرا او يعني مسلما فانه لا يلحن لان الكافر قد يهتدي - 00:33:42

والمسلم قد يعني يضل ولهذا كان بعض السلف آآ عندما يعني يذم شخصا يعني على قيد الحياة يعني يذم شخصا يعني حصل منه شيء يقتضي الذنب يقيد ذلك بموته على الكفر - 00:34:06

أؤيد ذلك بموته على الكفر مثل ما حصل لابن كثير رحمه الله اذكر موضعين والنهاية احدهما ان ان نصرانيا في زمن ابن حزم يعني في القرن الخامس الهجري يعني حصل منه يعني قصيدة يذم فيها الاسلام ونبي الاسلام والمسلمين ويمدح النصارى - 00:34:30

وانشأ ابن حزم قصيدة يعني في مقابل يرد عليه في قصيدته. وكل من القصيدتين موجودة في البداية والنهاية. موجودة في البداية والنهاية. موجودة في البداية والنهاية لكنه لم كما ذكر قصيدة النصراني وفرغ منها قال فعلية لعنة الله - 00:34:54

والملائكة والناس اجمعين ان كان مات كافرا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان مات كافرا وكذلك في ذرية ابو نصر الفارابي في البداية والنهاية قال ان انه كان يقول بميعاد الارواح دون الاجساد ثم قال فعليه ان كان مات على ذلك لعنة - 00:35:14

رب العالمين فعليه كان مات على ذلك لعنة رب العالمين ثم ذكر انه من دمشق وان ابن عساكر الف كتابا واسعا في تاريخ دمشق وذكر فيه ترجمة للرجال كثيرين ولم يترجم الفارابي هذا - 00:35:38

قال وابن عساكر له كتاب واسع في دائرة النشر ولم يذكره في دائرة النشر. ولعله تركه لقبحه لنتله وقبачه او لقبحه ومنتنه لا وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لدي لب منكن. يعني وما رأيت ناقصات في عقل ودين اغلب ذنب منكن - 00:35:59

لانهن يعني يغلبن الرجال والرجال يعني اه يعني يرضخون يعني لهن يعني في كثير من الامور يغلبنهم مع ضعفهم مع ضعفهم يغلبن الرجال يعني وهنا وقد وصلنا بانهن ناقصات عقل ودين - 00:36:28

ناقصات عقل ودين وسئل عليه الصلاة والسلام عن ايش؟ فقيل قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان عقل - 00:36:50

شهادة امرأتين تعدل شهادة الرجل كما جاء في القرآن فان لم يكن رجلين فاجبوا امرأته احدهما ذكر احدهما الاخرى فهذا يدل على ضعف عقلها وعلى قلة يعني ضبطها واتقانها وهذا كما هو معلوم انما هو غالب. وقد يوجد في النساء من تكون في غاية العقل والرجحان وكذلك الحفظ والاتقان - 00:37:07

آآ يكون عندها يعني آآ آآ تمكن يعني في الجانب ولكن هذا المقصود به الغالب. لا يقصد به الجميع وان جميع النساء يكن كذلك. وانما هذا انما هو في عليهن - 00:37:34

بشهادة رجل وشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل. نعم. فهذا نقصان العقل. نعم وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان

الدين. وتمسح يعني تبقى من الليالي يعني والايام لا تصلي يعني مع وجود الحظر الحيض لانه لا لا يجوز لها ذلك وكذلك تفطر في رمضان فهذا نقصان - [00:37:57](#)

يعني دينها لانه فاتتها هذا الاجر وهذا الثواب الذي حصل للرجال الذي يحصل للرجال الذين هم يستمرون في صلواتهم ويستمرون في ابداء يستمرون يعني في صيامهم ويستمرون في صلواتهم فعندهم يعني هذه هذه الميزة - [00:38:29](#)

وهذا وان كان لا يرجع اليها الا انه من حيث الثواب ومن حيث الاجر والثواب يحصل لهم ما لا يحصل للنساء لهم ما لا يحصل للنساء فهذا هو من نقصان الدين ولا يعني ذلك ان ان يعني هذا يعني - [00:38:47](#)

آآ انه ليس من قبلهن بل ان هذا الذي حصل لهن حصل للرجال وفاة النساء يعني هذا العمل الذي تؤجر عليه الرجال يحصلون اجرا يعني على صلواتهم في جميع الاوقات وعلى صيامهم في رمضان في نفس الوقت - [00:39:07](#)

والنساء يعني بخلاف ذلك وكما هو معلوم هي لا تصوم رمضان ولكنها تقضي صيام واما الصلاة فانها لا تقضيها الصلوات لا تقضي لا تقضيها كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:29](#)

قال حدثنا محمد ابن رمز. وقد جاء في الحديث فيما يتعلق بالسافر والمريض ان ان المسافر اذا كان يعني يعمل اعمالا في ولم يتمكن منها في السفر والمريض والمريض لما كان صحيحا فانه يقوم باعمال لم يتمكن منها في - [00:39:49](#)

في حال مرضه فان الله يأجره مثل ما كان في حال صحته وفي حال اقامته لانه ثبت في صحيح البخاري عن النبي وسلم انه قال اه اه اذا اذا مرض العبد او سافر اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم - [00:40:09](#)

رواه البخاري في صحيحه اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيح مقيم لانه يعني آآ لانه بنيته ورغبته وحرصه يعني على ان يعمل هذا العمل الصالح - [00:40:31](#)

ولكن منعه منه المرض او منعه منه السفر فهو يعني ينوي ذلك ويتمنى ذلك بخلاف المرأة فانها في حال حفظها لا يجوز انها ترمي صلاة ولا يجوز لها فكر في انها تصلي لان هذا الشيء لا يمكن بخلاف يعني ذاك فانه ينويه لولا المانع الذي حصل - [00:40:48](#)

وانها حصل له واما المرأة فان هذا المانع الذي حصل هو الحيض لا يحصل معه يعني صلاة ولا صيام ولا نية الصلاة والصيام واما ذاك ناوي يعني لولا المرض الذي هو فيه انه يصلي. واما هذه هذا في نفس الوقت الذي هذا ليس لها ليس - [00:41:09](#)

لا يجوز لها فعل ذلك ولا يجوز لها ان تنوي ذلك. يعني في حال آآ حفظها. نعم ان الحديث يدل على نقصان الايمان نعم؟ وانه ينقص بترك الطاعة. نعم بقدر الطاعة نعم - [00:41:32](#)

قال حدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر المصري عن الليث عن ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله ابن الهاد يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي والهاد المقصود الهادي - [00:41:51](#)

ويعني لقب لاسامة الذي وجد يزيد ابن عبد الله ويقال له هذا اللقب لانه كان يعني يوقد النيران يعني من اجل الطيفان ومن اجل يعني الدلالة عليه حتى يأتي اليه الناس - [00:42:06](#)

ليستفيدوا منه وليكرمهم ويطيّبهم عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر. نعم. قال وحدثني ابو الطاهر ابو طاهر هو مصري ايضا نعم عن عن ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله. نعم. قال وحدثني حسن بن علي الحلواني وابو بكر ابن اسحاق قال - [00:42:28](#)

حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:57](#)

قال وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمر ابن ابي عمرو عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله - [00:43:10](#)

وعليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وحال في متنه على ما تقدم قال بمثل حديث عبدالله بن عمر. نعم. مثل حديث عبدالله بن عمر - [00:43:30](#)

يعني فاكتفى المتن السابق بان احوال عليه ولم يسقه لانه لانه مماثل لانه مماثل له الحسن العلي الحلواني. نعم. وابو بكر بن اسحاق عن ابن ابي مريم ابن ابي ذر سعيد ابن ابي مريم عن محمد ابن جعفر هو قدر عن زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي -

00:43:45

سعيد الخدري ها قال وحدثنا يحيى ابن ايوب وكتيبة وابن حجر. نعم علي بن حجر السعدي عن اسماعيل هو ابن جعفر. نعم. عن عمرو ابن ابي عمرو عن المقبوري والمقبوري هو يعني هو يعني يأتي آ ذكر ذكره كما هنا غير معين وهو يطلق على - 00:44:11 اثنين الاب والابن لانه يطلق على ابي سعيد المقبوري وعلى سعيد بن ابي سعيد وكل منهما يعني آ ابي هريرة. وكل ما يروي عن ابي هريرة. كل منهما يروي عن ابي هريرة وكل منهما ثقة - 00:44:39

فايما كان هذا او هذا سواء كان الابن او الاب فانه لا لا لبس في ذلك ولا اشكال في ذلك لان الاشكال واللبس اذا دار الامر بين الرجلين احدهما ضعيف والثاني ثقة - 00:44:58

اما اذا كان داره بين ثقتين فلا يؤثر سواء هذا او هذا وسواء كان الابن او الاب فان كل منهما ثقة وكل منهما يعني خرج له اصحاب الكتب لما ذكرتم اللعن المعين هل مثله لو قال شخص قاتله الله - 00:45:14

مثل لعنه الله لا شك ان تجنب مثل هذه الالفاظ يعني اه ان هذا مطلوب لكنه ليس مثل اللعن لان اللعن يعني كما هو معلوم جاء فيه يعني اه واما - 00:45:37

المقاتلة ما ادري هل جاءت يعني على يعني السن في احد من السلف ما تذكرنا لكن آ من حيث الاستعمال اه اقل الاحوال دع ما يريبك الى من يريب يقول امامنا في رمضان اذا صلى الوتر يقنت ويقول في دعائه اللهم العن راغوت الشام - 00:45:58 هل يجوز؟ ابدأ لا يجوز ابدأ هذا غلط قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمشي عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:46:25

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان طار يبيكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة - 00:46:40

وامرت بالسجود فأبيت فلي النار والي بعده. قال حدثني زهير ابن حرب. قال حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله. غير انه قال فعصيت فليم النار نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وعثمان ابن ابي شيبه كلاهما عن جرير قال يحيى اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال - 00:47:00

تجابرنا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة نعم. قال حدثنا ابو غسان المسمعي. قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر - 00:47:27

ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالصلاة وذكر في اولها - 00:47:48

السجود سجود الانسان عند قراءة القرآن وان الشيطان يعني يظل يبيكي لانه لانه اه لانه امر بالسجود ادم فلم يعني فعصى والمسلم يعني امر بالسجود يعني فسجد وانما البكاء يعني - 00:48:07

يعني يحصل ذلك من الشيطان حسدا. يعني آ لهذا الذي سجد يقول يعني في هذا الحديث انه اذا قرأ ابن ادم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد ادم السجدة فسجد يعني قرأ اية فيها سجدة يعني قراءة فيها سجدة فسجد - 00:48:31

وسجود التلاوة كما هو معلوم من العلماء من قال بوجوبه ومنهم من قال باستحبابه وجمهور اهل العلم على استحبابه وانه ليس من الامور التي اذا فعلها الانسان او تركها فانه يآثم - 00:48:56

انه انه يآثم بل هو من من من الامور المستحبة. وبعض اهل العلم قال قال بوجوبه اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبيكي. اعتزل الشيطان يبيكي - 00:49:12

يعني آ يعني متألما متأثرا من هذا الذي حصل من ابن ادم وقال يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلى. يقول يا ويله هو في

رواية بكرب يا ويلي - 00:49:31

يعني كلام الشيطان هو انه يقول يا ويلي يعني يريد آآ يعني نفسه وامنح انه له الويل وله الثبور وله الحسرة وله الندامة وبعض الرواة قال يا ويله والمفروض من ذلك يعني آآ ان الانسان لا يأتي باللفظ الذي يضيف الويل اليه وانما يعني - 00:49:47

يضيفه الى يده الشيطان يعني يضيف اليه بضمير الغائب يعني حتى لا يضيف الى وهذا من جنس ما جاء في قصة ابي طالب قال هو على من يفعل من طالب - 00:50:13

ابو طالب قال انا على مثل عبد المطلب ولكن الذي روى يعني تحاشى ان يأتي بالضمير يعني آآ ولو كان يعني يراد له طالب لا يريد به الانسان نفسه من اجل - 00:50:30

التأجّه والسلامة يعني بمثل هذه العبارة. اه عبر بكلمة هو بدل انا. قال هو على مذهب المطلب. وكذلك الجنّاة التي يعني يتبعها الناس اذا كانت يعني صالحة قدموني قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها - 00:50:43

يعني تقول يا ويلي لكن الراوي اتى ضمير الغيبة يعني حتى يسلم من ان يعبر بعبارة او بضمير يعني يحكيه عن اه يعني عن تلك النفس عن تلك النفس التي يعني اه اه - 00:51:03

تقول يا ويل تقول يا ويلي قال يعني يا ويلها يعني بدل يا ويلي هذا من كبار الالفاظ التي فيها ادب والتي فيها ابتعاد الانسان ان يضيف اليه شيء وان كان على سبيل الحكاية عن غيره - 00:51:24

امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ثم قال غير انه قال فعصيت فلي النار. نعم ثم ورد حديث جابر ان بين الرجل وبين الشرك ثم ذكر هذا الحديث فيما يتعلق بالصلاة واهمية الصلاة بين - 00:51:44

الرجل وبين الكفر ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وذكر الرجل هنا مثل ما تقدم يعني لا يصلي رجل بالله واليوم الآخر هذا من جنسه. لان هذا لا يختص بالرجال لان هو عام للرجال - 00:52:13

نساء ولكنه ليؤلكون الغالب على الخطاب مع الرجال جاء ذكر رجل انا بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ومعلوم ان ترك الصلاة اذا كان جحودا فان هذا الصلاة وما هو دون الصلاة - 00:52:34

مثل الزكاة والصيام والحج وكل ما هو معلوم من دين الاسلام بالضرورة اذا جحد الانسان فانه يكون كافرا ولكن يعني اذا كان ترك ذلك تهاونا وكسلا فهذا هو الذي فيه خلاف بين العلم - 00:52:53

فمنهم من اخذ بعموم الحديث وجعل يعني من حصل منه ذلك يعني يكون كافرا وهذا هو الذي يقتضيه اللفظ ويدل عليه وكذلك ايضا جاء عن الصحابة انهم ما كانوا يعتبرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - 00:53:10

يعني معناها ان الصلاة يعني تركها يعتبرها كفر واما غيرها لا يعتبرونه كفرا الا اذا حصل الجحود ولهذا جاء في الحديث بالنسبة للزكاة يعني الانسان اذا لم يؤدها كسلا او بخلا فانه لا يكفر لانه جاء في الحديث انه اذا لم يؤدي زكاة الابل - 00:53:29

فانها يفتح لها يوم القيامة عن قطر وتطأه اذا مر عليه اخرها ردي عليه اولها يعني حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقوله صلى الله عليه وسلم اما الى الجنة واما الى النار دل على انه ليس بكافر. لان الكافر لا سبيل له الى الجنة -

00:53:48

والرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الى الجنة واما الى النار الزكاة اذا منعها الانسان تؤخذ منه قهرا ويعني يسقط عنه الواجب والحديث هذا الذي اخره يدل على انه ليس بكافر - 00:54:09

اذا منعها تهاونا ولكن بالنسبة للصلاة يعني جاء في هذا الحديث وجاء عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم ماكملوا شيء من اعمال تركه كفر الصلاة فبعض اهل العلم قال ان المقصود به انه كفر مخرج من الملة انه كفر مخرج من الملة وانه شتان فان تاب والا

قتل - 00:54:26

مرتدا بصفة الى مرتدة كافرة وكثير من اهل العلم يقولون انه كفر دون كفر. وانه لا يقصد به يعني الخروج من الملة ولكن هنا يعني جاء التنصيص عليه وانه هذا الحد الفاصل بين الايمان والكفر - 00:54:47

وكذلك الصحابة ما كانوا يرون شيء من الاعمال يعني اه تركه كفر غير الصلاة يعني هذا يشعر بان هذا اه كالأجماع واما الكفر والشرك وهما لاحضان احدهما عم من الآخر - [00:55:10](#)

كفؤ اعم والشرك اخص ويتفقان يعني الشرك والكفر في اه في عبادة غير الله واشراك غيره معه الاستغاثة بغير الله والتوكل على غير الله يعني والذبح لغير الله والنذر لغير الله هذا شرك - [00:55:29](#)

وكفر يقال له شرك ويقال له كفر والكفر يطلق على غير ذلك يعني مثل كون الانسان يجحد امر معلوم من دين الاسلام والضرورة يقال له كفر ولا قال له شرك - [00:55:48](#)

يقال له كفر ولا يقال له شرك وكذلك كون الانسان يسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا كفر ولا يقال له شرك لان الشرك دعوة غير الله معه - [00:56:01](#)

الشرك دعوة غير الله معه. واما الكفر فهو اعم. يشمل دعوة غير الله معه الذي هو الشرك. ويشمل ما وراء ذلك مثل الجحد ما هو معلوم من دين الاسلام بالضرورة وكذلك - [00:56:13](#)

يعني غير ذلك يعني مما يماثله ما الدرس تنبهون عليه ولا؟ نعم؟ تنفيه على الدرس ولا يؤجل لان اسبوع ايش المقصود؟ ولا نأجله التنبيه للطلاب على الدرس؟ لا الدرس آآ يعني الدرس القادم ان شاء الله يوم الخميس - [00:56:30](#)

ايش ونتوقف يعني يوم الجمعة يعني في هذا الاسبوع والاسباع يوم الايام وكذلك الايام القادمة يعني نتوقف عن تدريس يوم الجمعة وندرس يوم الخميس وغدا ان شاء الله في تدريس - [00:57:01](#)

اه الجنة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريب ابو قريب محمد بن علاء بن قريب عن ابي معاوية. نعم محمد بن خادم يعني الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. ابو صالح. قال حدثني زهير ابن حرب. نعم. عن وكيع. نعم. عن الاعمش بهذا الاسناد -

[00:57:17](#)

بمثله قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وعثمان ابن ابي شيبه كلاهما عن جرير كريم عبد الحميد. قال يحيى اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان واضعها من نافع. قال سمعت جابرا - [00:57:40](#)

قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن مخلد هو ابو عاصم النبيل احيانا يأتي باسمه واحيانا يأتي بكنيته ابو عاصم هو ضحاك المخنث هنا ذكره باسمه - [00:57:58](#)

واحيانا يأتي قال ابو عاصم فقط قال عن ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح. عن ابي الزبير هو محمد المسلم ابن تدرس. انه سمع جابر باب كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال - [00:58:16](#)

والله تعالى اعلم وان شاء الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمك الله الصواب ووفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين -

[00:58:39](#)

يقول احسن الله اليك هل من حرص من طلاب الجامعة مثلا على الصلاة في المسجد النبوي طول مدة اقامته بالمدينة يكتب له اجر ذلك بعد رحيله الى بلاده لا هذا ما يقال هذا - [00:59:02](#)

بانه آآ بانه في حالة صحته وعافيته ووقوفه ووجوده في هذا البلد صلى. فاذا انتقل عنهما يقال انه يعني يكتب له انه يصلي في المسجد النبوي وهو في بلاده لان الحديث مرض العبد او ساق - [00:59:20](#)

واما هذا فانه آآ يعني حصل له مكث في هذا البلد الطيب وصلى ما امكن في الصلوات فاذا فذهب عنه وانتقل الى بلد اخر ما يقال انه يستمر له هذا الذي حصل له في المدينة من الصلاة في هذا المسجد المبارك - [00:59:38](#)

يقول احسن الله اليك هل قاعدة من لا يكفر الكافر فهو كافر. تدخل في المسائل الخلافية مثل مسألة ترك الصلاة اه قاعدة من لا يكفر الكافر فهو كافر القاعدة اذا كان اذا كان الكفر يعني واضح جلي يعني لا اشكال فيه بان يقول اليهود والنصارى يعني وهم كفار هذا كفر

- [00:59:59](#)

لان الواجب تكفير الكفار اللي هو واضح اما الاشياء التي يعني فيها اشكال وفيها يعني يعني مجال للنظر فهذا لا يجوز يعني لا يقال ان كفره يكون كافرا مثل الصلاة الان بعض العلماء قال بانها يعني كفر وكثير منهم قالوا انه ليس - [01:00:27](#)
كفر فلا يقال ان الذين لم يكفروهم انهم كفار اه هذا يقول من لم يقرأ البسملة بالفاتحة فما حكم صلاته صلاته صحيحة ولكن يعني عليه انه يقرأها عليه ان يقرأها سرا - [01:00:51](#)

يعني في صلاة الجهرية تقرأ سرا وكذلك الذي يعني يسر يعني يقرأ الفاتحة ويقرأ قبلها البسملة لكنه لو لم يأتي بها وحصل منه انه ما ذكرها تصح صلاته هذا يقول ابي يريد ان تظهر زوجتي بدون النقاب امام اخوتي مع العلم بانه لا يوجد ظوابط شرعية - [01:01:10](#)
وما الحكم؟ لا اقول له ليس له ان يمكنها من ذلك يعني وعليه ان يحجبها وان تتستر يعني عن كل اجنبي سواء يعني قريب او غير قريب واذا كان قريبا فهو الذي قال فيه الرسول ارحموا الموت - [01:01:38](#)

يعني مثل اخذ الزوج وما الى ذلك هذا هو الذي قال فيه الرسول ارحمه الموت يقول هل يجوز ان نقول امين بصوت عال يوم الجمعة والامام يخطب لا لا ترفع الاصوات وانما الانسان يؤمن - [01:01:57](#)

اقول امن يعني بفضل صوتي لان هذا يشوش لان الخطيئة يعني مستمر يعني في الخطبة فاذا كان يعني رفعوا الاصوات فان هذا يحسب التشويه لكن يؤمنون ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم لكن - [01:02:16](#)
بينه وبين نفسه حتى لا يشوش على غيره ما حكم الدعاء عند شرب زمزم يستحب يقول حفظك الله حاج انتقض وضوءه بعد ان اكمل طوافه سبعة اشواط. وقبل ان يصلي ركعتي الطواف فماذا يلزمه - [01:02:31](#)

من الطواف صحيح لان ركعتي الطواف يعني هذه مستحبة ليست واجبة مادام ان اكمل السبعة اشواط وهو على طهارة خلاص يعتبر ضعف على طهارة وقضية في الركعتين يعني هذه مستحبة وليست بواجبة - [01:02:56](#)

واذا توضأ يعني وصلى يعني ركعتين وسعى وعلى طهارة لا شك ان هذا اولى. لكن له ان يسعى على غير طهارة لان لا تشترط لها الطعام يقول ما معنى الحديث هكذا كتب؟ ان مكة والمدينة لا يختلى خلاها ولا تنطق لقطتها - [01:03:15](#)

لا يقتنى خلاها يعني الحشيش الرطب يعني هذا هو الخلع يعني النبات الذي يكون في مكة وفي المدينة لا يعني يقطع الرطب واما اذا كان يابساً فانه يؤخذ ويستعمل وكذلك لا تلزق قطتها يعني للتعريف لمدة سنة ثم يملكها فانها لا تملك ولو بعد سنة - [01:03:40](#)
من مكة والمدينة لقطتهما لها وضع خاص - [01:04:06](#)